٣١٧٩
٢٥٨٤

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية

دراسة ميدانية
لبعض مشكلات المدارس الثانوية المسائية
فى الجمهورية العراقيه

رسالة مقدمة إلى كليه التربيه جامعة عين شمس للحصول على
درجه الماجستير فى التربيه

اعداد
سلمان عاشور مجلى الزبيدى

٧٥
٢٠٨

تحت اشراف

الاستاذ الدكتور عبد الغنى عبود
استاذ ورئيس قسم التربيه المقارنة
بكليه التربيه — جامعه عين شمس

الاستاذ الدكتور احمد حقى الحلى
استاذ التربيه وعلم النفس
بكليه التربيه — جامعه بغداد

الدكتورة سعاد بسيونى عبد النبى
المدرسة بقسم التربيه المقارنه والادارة التعليميه
بكليه التربيه — جامعه عين شمس

١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

الاهـــــداء

الـــى والـــدى ووالدتـــى العزيزيـــــــن

.. عرفانـــا بأبوتهمـــــا ..

الـــى زوجـــتى الكريمـــة وابنـــتى ايمـــان العزيـــزة

.. حبـــا ووفـــاء واخلاصـــا ..

أقدم هذا الجهـــد العلمى لهـــــــم

لينـــال رضاهـــــم

سلمان عـــاشور مجلى الزبيـــدى

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد

فإن الباحث يجد حقا عليه ، وقد انتهى من بحثه ، أن يقدم الشكر لكل مستحق له ، وفي مقدمه هؤلاء المستحقين للشكر ، قسم التربية المقارنه والادارة التعليمية بكلية التربيه جامعه عين شمس ، حيث سجل البحث وحيث يلتقي الباحث فيـــه بعون ومساعدة ، من كل أعضائه ، وفي مقدمتهم مربي الجيل الأستاذ الدكتـــور محمد الدري لطفي .

والشكر أوجب لمن لولاه ما كان ممكنا أن يرى هذا البحث النور ، وهو الأستاذ الدكتور عبد الغني عبود ، رئيس القسم والمشرف على البحث ، الذي كان لتوجيهاته السديدة أفضل الأثر في ترشيد خطوات الباحث على طريق الدراسة ، حتى ظهر البحث على ما هو عليه في صورته الحالية .

والشكر كذلك واجب للأستاذ الدكتور أحمد حقي الحلي ، والسيدة الدكتورة سعاد بسيوني عبد النبي ، على ما قدماه للباحث من عون وتوجيه ، لم يبخلا به أبدا عنـــد طلبـــــه .

كذلك لا يفوت الباحث أن يوجه الشكر الخالص الى أمناء المكتبات ، سواء في جمهورية مصر العربيه وفي الجمهورية العراقيه وفي المملكه الأردنية ، لما قدموه من تسهيـــلات ومساعدات للباحث في تيسير المادة العلميه المطلوبه .

والشكر كل الشكر ، قبل هذا وبعده ، لوالدي العزيزين ، مد الله في عمرهما ، ومتعهما بموفور الصحة ـ وكذا لشقيقي حمزه عاشور ، الذي وقف بجانبي بكل ما يملك طيلـــة اعداد هذا البحث .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبـــه وسلم ،،،

سلمان عاشور مجلي

٢٥ من المحـــــرم ١٤٠٤هـ .

أول نوفمـــــبر ١٩٨٣م .

محتويات الرسالة

أولا : الموضوعات

==========

الموضـــــــوع	الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	١ ــ ١٦
تقـــديـــم	٢
مشكلة البحث	٣
هدف الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٧
حدود الدراسة	٨
مصادر البحـــث	٨
أدوات البحث	٩
منهج البحث	٩
الدراسات السابقة	٩
مصطلحات البحث	١٢
خطة البحـــث	١٥
الفصل الثانى : أوضاع التعليم الثانوى المسائى فى العالم المعاصر	١٧ ــ ٤٨
تقديـــم	١٨
مفهوم التعليم المسائى	١٨
أهداف التعليم المسائى	٢١
التعليم الثانوى المسائى	٢٣
دواعى الاهتمام بالتعليم الثانوى المسائى	٢٤
الأصول التاريخية للتعليم المسائى	٣٠
الهيئات الدولية للتعليم المسائى	٣٢
أوضاع التعليم المسائى فى العالم المعاصر	٣٣
أولا : أوضاع التعليم المسائى فى انجلترا	٣٤
التعليم الرأسى	٣٥
التعليم الأفقى	٣٥
أهداف التعليم المسائى فى انكلترا	٣٥
ثانيا : أوضاع التعليم المسائى فى الاتحاد السوفيتى	٣٧
دواعى انشاء المدارس الثانوية المسائية	٣٨
أنواع المدارس الثانوية المسائية فى الاتحاد السوفيتى	٣٩

الموضـــــــــوع	الصفحـة
أهم سمات المدارس الثانوية المسائية فى الاتحاد السوفيتى	٤١
ثالثا : أوضاع التعليم المسائى فى الكويت	٤٣
برامج التعليم المسائى فى الكويت (المتوسط والثانوى)	٤٥
أهداف التعليم الثانوى المسائى فى الكويت ...	٤٦
بعض المشكلات التى تواجه التعليم الثانوى المسائى فى الكويت	٤٦
ملخص الفصل الثانى	٤٨
الفصل الثالث : أوضاع التعليم الثانوى المسائى فى العراق	٤٩ ـ ٩٦
تقديـــــم	٥٠
التطور التاريخى للتعليم الثانوى المسائى فى العراق ..	٥٠
نوعيات طلاب المدارس الثانوية المسائية فى العراق ...	٥٣
الفلسفة التربوية الجديدة فى العراق منذ سنة ١٩٧٤ ..	٥٥
التعليم الثانوى المسائى فى ظل الفلسفة الجـــديدة ..	٥٧
مشاكل التعليم الثانوى المسائى فى العراق	٦٦
أولا : فيما يتصل بالهيئة التدريسيـة	٦٦
ا ـ نقص عدد المدرسين	٦٦
ب ـ التباين فى مؤهلات المدرسين	٦٨
حـ ـ عدم استقرار الملاك	٧٠
د ـ المحاضـــــرون	٧١
هـ ـ النمو البطىء فى عدد المدرسين	٧٤
ثانيا : فيما يتصل بمديرى المدارس	٧٥
ا ـ عدم استقرار الملاكات	٧٥
ب ـ عدم انتظام دوام الطلبة	٧٦
حـ ـ تشعب مسئوليات مدير المدرسة	٧٧
د ـ سوء اختيار المديرين	٧٧
هـ ـ كثرة غياب الطلاب	٧٩
و ـ زيادة نسبة الرسوب	٨٠
ثالثا : فيما يتصل بالاشراف التربوى على المدارس ..	٨٣
ا ـ قلة عدد المشرفين التربويين	٨٣
ب ـ ضعف الاشراف التربوى	٨٦

الموضـــــوع	الصفحة
حـ ـ ضعف كفاءة الاختصاصى التربوى	٨٧
د ـ سوء اختيار المشرف الاختصاصى التربوى	٨٨
هـ ـ تباين المناطق الاشرافية فى المحافظات	٨٨
القوى الثقافية المؤثرة فى التعليم الثانوى المسائـــى فى العـــــراق	٩٢
ملخص الفصل الثالث	٩٦
الفصل الرابع : دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدارس الثانوية المسائية فى الجمهورية العراقية	٩٧ ـ ١٢٦
تقديـــــم	٩٨
أهداف الدراسة الميدانيه	٩٨
محتوى الاستبيـــان	٩٨
بنـــاء الاستبيان وصياغته	٩٩
الشكل النهائى للاستبيانات	١٠١
عينة البحـــــث	١٠٣
حجم العينة الممثلة للمجتمع الأصلى	١٠٣
تطبيق الاستبيانات	١٠٦
المعالجة الاحصائية لنتائج الاستبيانات	١٠٦
نتائج الاستبيانات وتفسيرها :	١٠٧
أولا : الاستبيان الخاص بالمشرفين الاختصاصيين	١٠٧
ثانيا : الاستبيان الخاص بمدراء المدارس	١١١
ثالثا : الاستبيان الخاص بالمدرسين والمحاضرين	١١٦
دلالات النتائـــــج	١٢١
تفسير النتائج وتحليلهـــا	١٢٢
ـ المشكلات التى احتلت المرتبة الأولى من الأهمية	١٢٢
ـ المشكلات التى احتلت مرتبة أقل من الأهمية ..	١٢٣
ـ الحلول والمقترحات التى رآها أفراد العينة	١٢٤
ملخص الفصل الرابـــــع	١٢٦
الفصل الخامس : النتائج والتوصيـــات	١٢٧ ـ ١٣٨
تقديم	١٢٨
أولا : نتائج الدراسة	١٢٨

الموضـــــــوع | الصفحة

ثانيا : التوصيات ١٣٠
ا ـ فيما يتصل بمديرى المدارس الثانويه المسائية .. ١٣١
ب ـ فيما يتصل بمدرسى المدارس الثانوية المسائية .. ١٣٢
جـ ـ فيما يتصل بالمشرفين التربويين الاختصاصيين ... ١٣٤
د ـ فيما يتصل بالمختبرات والوسائل التعليمية ١٣٦
هـ ـ فيما يتصل بدور وزارة التربية تجاه المدارس الثانوية المسائيـــــة ١٣٧

مراجع الدراســـة ..... ١٣٩ ـ ١٥٣
أولا : الكتب المؤلفة والرسائل العلمية ١٤٠
ثانيا : الكتب المترجمـــة ١٤١
ثالثا : الدوريات التربوية ١٤٢
رابعا : القرارات الجمهورية والأوامر والتعليمات الوزارية ١٤٣
خامسا : التقارير والنشرات الوزاريه وأوراق العمل ١٤٦
سادسا : دوريات تصدرها وزارة التربية ١٥١
سابعا : المراجع الأجنبيه ١٥٣

ملاحـــــق الدراســـة ..... ١٥٤ ـ ١٦٦
١ ـ الجمعيات والمؤسسات التربوية الأهلية المسائية ... ١٥٥
٢ ـ استبيان رقم (١) (للمشرفين التربويين) ١٥٧
٣ ـ استبيان رقم (٢) (لمدراء المدارس الثانوية المسائية) ١٦٠
٤ ـ استبيان رقم (٣) (لمدرسى المدارس الثانوية المسائية) ١٦٤

ملخـــــــصات الرسالة ..... ١٦٧ ـ ١٨٠
١ ـ ملخص الرسالة باللغة العربية ١٦٧
٢ ـ ملخص الرسالة باللغة الانجليزية ١٧٣

ثانيا : الجداول التوضيحية

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
١	تطور الميزانية العامة للدولة واعتمادات التعليم في العراق من سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٨٠	٥٩
٢	الشواغر والمعينون في المرحلة الثانوية في العراق سنة ٧٨/١٩٧٩	٦٧
٣	الشواغر والمعينون ..... سنة ٧٩/١٩٨٠	٦٨
٤	الحاجة الى المدرسين في كافة الاختصاصات في المرحلة الثانوية	٧٥
٥	نسب نجاح الطلبة المشاركين في الامتحانات العامة من المدارس المسائية الثانوية من سنة ٦٦/١٩٦٧ الى ٨١/١٩٨٢	٨٢
٦	تطور عدد المشرفين الاختصاصيين التربويين في التعليم الثانوي في العراق من سنه ١٩٦٨ الى سنة ١٩٨٢	٨٥
٧	المناطق الاشرافية في العراق ، ونصيب كل منها من المشرفين والمدرسين	٨٩
٨	الوحدات الاشرافية والمشرفون الاختصاصيون والمدرسون في كافة محافظات الجمهورية العراقية	٩١
٩	المدارس الثانوية المسائية العراقية التي طبق عليها الاستبيان ، والمديريات العامة التي تتبعها	١٠٣
١٠	العينة التي وزع عليها الاستبيان	١٠٤
١١	الاستمارات الموزعة على العينة في كل محافظة	١٠٥
١٢	العينة بعد الفاقد والمستبعد من الاستمارات	١٠٥

ثالثا : الأشكال التوضيحية

==========

رقم الشكل التوضيحي	موضوعـــــه	الصفحة
١	تطور أعداد طلبة المرحلة الثانوية فى العراق فى الفترة من ٦٨ / ١٩٦٩ الى ٧٧ / ١٩٧٨	٦١
٢	تطور أعداد المدارس الثانوية فى العراق فى الفترة من ٦٨ / ١٩٦٩ الى ٧٧ / ١٩٧٨	٦٢
٣	تطور أعداد الهيئات التدريسية فى المرحله الثانوية فـــى العراق فى الفترة من ٦٨ / ١٩٦٩ الى ٧٧ / ١٩٧٨	٦٣

الفصل الأول

مدخل الدراســـة

تقـــــديم :

للتعليم الثانوى المسائى دور هام فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية ، والعراق واحد من هذه البلاد النامية ، ومن ثم فهو يتطلع الى التقدم الثقافى والاجتماعى ، وهو يسعى الى تأكيد شخصيته القومية وتماسكه الاجتماعى ، وبلورة مقوماته الحضارية ، وهو بحاجة ماسة الى القضاء على الفقر ، وبالتالى زيادة انتاجيته فى مختلف مجالات الحياة .

وقد " ظهر التعليم المسائى فى العراق لأول مرة عام ١٩٢٢ " (١) ، عندما لمس الشعب " عجز التعليم الحكومى ، مما دفع بعض الأشخاص والجمعيات الاسلامية وغير الاسلامية ، الى تأسيس هذه المدارس ، مقابل أجور تؤخذ من الطلاب سنويا ، على أن تكون تحت اشراف الدولة " (٢)

وقد ساهمت " المدارس الثانوية المسائية الأهلية منذ نشأتها مع المدارس الرسمية فى العطية التعليمية والتربوية ، بنسبة ٣٤٪ من مجموع المدارس " (٣) ، حيث حصل تطور كمى ونوعى كبير فى هذه المدارس بمراحلها الدراسية المختلفة ، وخاصة فى المرحلة الثانوية .

وقد كان عدد المدارس الثانوية المسائية فى العراق سنة ١٩٧٣ : ١٣٢ مدرسة ، بها ٤٣٧٧ طالبا وطالبة " (٤) ، الا أنه فى عام ١٩٧٤ ، تم الغاء التعليم الأهلى ، وترسيمه (٥) ، مما أدى الى ضم تلك المدارس ، بمختلف مراحلها التعليمية ، الى ملاك وزارة التربية (٦) ، ونقل منتسبوها الى ديوان الوزارة المذكورة ـ وبذلك

---

(١) أبو خلدون ساطع الحصرى : حولية الثقافة العربية ـ السنة الأولى ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ ١٩٤٩ ، ص ٢٣٤ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(٣) المسيرة التربوية ـ المديرية العامة للعلاقات الثقافية ـ وزارة التربية (الجمهورية العراقية) ـ بغداد ـ ١٩٧٧ ، ص ١٩٧ .

(٤) تطور التعليم فى العراق ـ وزارة التربية (الجمهورية العراقية) ـ بغداد ـ ١٩٧٧ ، ص ١٧ .

(٥) أى جعله تعليما رسميا ـ ارجع الى المصطلح رقم ١٢ من مصطلحات البحث ، ص ١٤ من هذا الفصل .

(٦) أى الى تبعيتها ـ ارجع الى المصطلح رقم ٣ من مصطلحات البحث ، ص ١٢ .

أصبح التعليم المسائي رسميا ومجانيا .

ونتيجة لمجانية التعليم ،صار اقبال الناس عليه متزايدا ،سواء بالنسبة للبنين والبنات . وقد ساعد على تلك الزيادة ، قرار الدولة تخصيص حوافز ثابتة على المرتبات ،لمن يحصل من العمال والعاملات، والموظفين والموظفات، والجنود وضباط الصف ،على مؤهلات أعلى .

لقد أصبح عدد " المدارس الثانوية المسائية الرسمية ٢٦٨ مدرسة ،بها ١٣٨٤٧٦ طالبا وطالبة " (١) ،في الوقت الذي وصل فيه عدد المدارس الثانوية النهارية الى " ١٦٦٣ مدرسة ،فيها ٨٧٤٥٩٩ طالبا وطالبة " (٢) ـ أي أن المدارس الثانوية المسائية تشكل نسبة ٣٥٪ على الأقل من مجموع المدارس الثانوية في العراق . ولكن على الرغم من هذه النسبة العالية من المدارس، وبالرغم مما ينفق عليها من أموال ، فما زال التعليم فيها "على مستويات واطئة ،طبقا لما جاء بتقارير المسؤولين في وزارة التربية ، وحلقات الدراسة ،التي عقدت بشأن هذا النوع من التعليم " (٣) .

مشكلة البحث :

كان من المفروض أن يرتفع مستوى المدارس الثانوية المسائية في العراق ، بعد أن أصبحت مدارس رسمية حكومية ، كالمدارس الثانوية النهارية ـ الا أن الواقع يثبت أنها لا تزال تعاني ـ بعد مرور ثماني سنوات على ضمها الى وزارة التربية ـ مشكلات وصعوبات كثيرة ،كانت موجودة قبل ترسيم تلك المدارس، واستمرت حتى الآن ،بل ربما تفاقمت .

ويمكن حصر مشكلات هذا النوع من التعليم في العراق ،حسبما تشير الاحصاءات والدراسات الرسمية ،فيما يلي :

---

(١) تقارير احصائية ـ المديرية العامة للتخطيط التربوي ـ وزارة التربية (الجمهورية العراقية) ـ بغداد ـ ١٩٨٠ ،صص ص ١٥، ٣٧ .

(٢) تقرير احصائي لسنة ١٩٨٣ ـ مديرية الاحصاء التربوي ـ وزارة التربية (الجمهورية العراقية) ـ بغداد ـ ١٩٨٣ ، ص ٤٩، ٥١ .

(٣) الحلقة الدراسية الاعدادية ـ وزارة التربية (الجمهورية العراقية) ـ بغداد ـ ١٩٧٧ ،ص ١٩٣ .

وأيضا : تقرير مقترحات ـ المديرية العامة للتعليم الثانوي ـ وزارة التربية (الجمهورية العراقية) ـ بغداد ـ ١٩٧٤ ،ص ٧ .